

أنا
الأنتى

شعر
مراوية علي



بطاقة الكتاب

أنا الأنتى
راوية علي
شعر

رقم الإيداع : ٢٠٠٣٧ / ٢٠٢٠
الترقيم الدولي:
٩٧٨ - ٩٧٧ - ٩٠ - ٧٩٨٤ - ٤
الطبعة الأولى
عدد الصفحات : ١٠٠
تاريخ الإصدار: نوفمبر ٢٠٢٠

الإخراج الفنى والمراجعة اللغوية
دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمؤلف، ولا يحق
لأى دار نشر طبع ونشر
وتوزيع الكتاب إلا بموافقة
كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع.. وموطن العباقرة

 wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr

 wadiabkar@gmail.com

 www.youtube.com/wadiabkr/

 www.facebook.com/wadiabkar

 ٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



راوية علي

الإهداء

أهدي هذا الديوان الأول لي

إلى أستاذي شاعر اليمن السعيد

أستاذ أحمد حسن حمته.

وإلى شاعر العراق بلاد الرافدين.

أستاذ خالد السعداوي.

بما تعلمته علي يديهما من فنون القول والأشعار

رأية علي

على سبيل التقديم

أنا الأنتىعنوان لديوان الشاعرة الأديبة راوية علي،
هذا العنوان يبرز نوع التحدي في كتابة شاعرتنا المبدعة .
فهي تقول أنا هنا في مضمار الأدب والشعر والإبداع . ولم
يكن مقصورا على الرجل .الحقيقة وأقولها ليس مجاملة أو
نفاقا

إن الأخت الشاعرة راوية ولدت من رحم المعاناة وتولدت
لديها القوة في اختيار النصوص وفي إيقاع الحرف وألق
اليراع .وعندما أقول راوية أجد في اسمها راوية للشعر
والأدب وكتابة وإبداعا وألقا... نعم وجدت فيها طموح

الإنسان الذي يضع أقدامه على أسس الثقة بالنفس
والاعتزاز بالأداء

ومهما كتبت في حق هذه الإنسانية المبدعة أجدني مقصرا
وصفا لها ولأعمالها التواضع شيمتها والهدوء وسيلتها
والوصول إلى قمة المجد غايتها الف مبروك انجاز هذا
الديوان وعقبى للمجموعة الشعرية والأدبية للشاعرة
والأدبية راوية علي

أحمد حسن حمته



رؤية مه خلال الديوان

حرفك مكتنز شغف وحب للحياة كأنك تبين أهرامك الخاصة
وتشقين نيلك ليتدفق بأرض روح مصرك فتكوني بين أشياء
الأوطان شيء فمن يعيش بين اللا أشياء لا بد يكن لا شيء
هكذا طبع النسور تعشق القمم وتعاف الميتة لأنها تغذي
بداخلها روح خالدة روح لا تبحث عن إكسير الخلود لأن
الخلود مجرد تفصيطة من تفاصيلها

رصف الحرف يكاد يكون محترفا ولولا أحب له الاحتراف
والمعنى الذي ينثره بناء النص ينشر وعيا عاليا بقيمة
الحياة والحب والحرب ذلك الثالوث الذي هو الشكل
الهندسي الملائم لوجود الهرم البشري النفسي والروحي

والجسدي الذي يحاول أن يصارع أسباب الزوال والتعري
ليكون وليثبت أن الإنسان وحدة واحدة ومتطورة كما يفعل
من أشياء روحا الموهبة ونفسها الصنعة وجسدها الروعة
هكذا هي نصوصك التي بها النقص هو سمة واضحة لكنه
كما نقص الهلال الذي يسع طيلة زمن عرجونه ليكن بدر
النقص سمت الوجود الأروع كما يقول ابن عربي

السردية بنصوصك مسترسله و مترابطة مما يلزم
موضوعية حكواتية يدفن بداخلها شغف المعنى بالحياة
والوجود والجمال أنا لا أحب أن أكتب مقدمة تقليدية أو
تحليل يستعير أجزاء من النص ليوجد الجمال بدلالة القبح
أو يعين القبح ليوجد الجمال لا أحب أن أدمم فعاليات
الإنسان لأنها محاولات حالمة وخطوات نحو الألق وهنا
أقتبس ما نفعل نحن هنا ليس إلا مجرد محاولات فحاول أو

مت وأنت تحاول فعلا لك ضرورة ونسبه من اسمك راوية
فنصوصك راوية بك والمعيب جدا أن تكن الثمرة هجينة
وإن كانت لذيذة وبغير موسمها والأكثر عيبا أن تكن الثمرة
راوية بشيء يخالف معدن شجرتها لذا أروع ما نكتب هو
ما يوجدنا نحن أولا وليس سوانا ذلك هو الانتماء الذي هو
قلب الروح النابض أما ما يخص المتلقي فأروع ما نفعل
للمتلقى أن نترك له حرية أن يمتص ما يشاء من نصوصنا
وإن كنا لا ندرية ولا نغنيه كما أن أفضل ما يفعله المتلقي
هو أن يوجدنا بقراءة لنصنا أو استلهامه لمنتجنا أينما كان
القراءة هي الشهيق الذي نتنفسه لنحيا أما الكتابة فهي
الزفير الذي نطلقه لنستمر إن القراءة هي فترة الذاكر
المهمة القراءة هي النور الذي يوجد الظل الذي يرتاح بفينه
المحارب أحيانا الفيء أهم من لامة الحرب لذا نحن نبحث

بهمة دوما وعلينا هذا لكن الأهم أن نرتاح ونتريث بالبحث
لنستفز النور فيومض فيوجد الظل فالظل هو ما يجعلنا
نستمر بينما النور هو ما يحركنا

شكرا لأنك هكذا وأتمنى أن تستمري هكذا نصيحتي إياك
والاطمئنان لسهوله الطريق فهذا فخ وإياك أن تصالحي
سهولة الطرق المعدة فالسهولة مطبات مموهة.. تحياتي

خالد السعداوي



تصديري

عشت الخيال في بحور العشق.. أبحرت في عالمي بلا أسباب ..
ضاعت مجاديف غرامي.. وأصابني الحزن.. وأقبل من على
بعد مركب إحساسك .. يزفني لعالم الحب .. ويسقي ورود
الشوق في داخلي .. وينبت زهور الوله في عالم ذكرياتي....

رشدي الأسواني

تساؤلات ليلية

يسألني الليل

ما هذا السكون الغامض

والوحدة القاتلة

ومفردات ظنوني تلف روعي

وسط عتمة أفكاري

أسافر وسط أهات وأهات

ماض لا يحبني

وحاضر لا يعرف غير العتاب

وأيام تمضي بلا جواب

وسؤال لا ينفك يباغتني

من أنا؟

إلى أين أنا وسط الزحام؟

هل أظل حيننا لذكرى؟

أم شوقا لما هو أت؟

أم قلبا يحترق

علي حبيب غادرني؟

تاركا لقلبي الآهات

تراكمات...

تراكمات....

تراكمات.....

في كل ليل أناجيه

في شوق أسير

لا يبارحني ولا أنعيه

فرحيقه سلوى

لكل ذكرى تطرق الأبواب

ولن أبكيك أبدا

مهما اخترت صبري عليك

قدري بدونك ليل

طويل

وعين حبلي بالسهر

متي تأتي حبيبي؟

وتدع روعي تققات

من روحك

وعيناك اللتان ذوبتاني

بقبلة

أنباتاني أن شمسك قدري

وأن لهيب شففتيك

من أسكرني

آه لو تعلم

سموت في ذاتي

فلما ناداني

علمت أني عشقته

وأصبحت للعشق أسير

يا داء قلبي ودواؤه

هل رحمت المعنى في هواك؟

عليل

قد اشتكي السهاد

من طول عصيانك

وأصبح من شح اللقاء

ذليل

آه لو علمت بهذا المصير

ألا لله درك

وما كان يضير

لو بادلنتي الغرام

وملأت كأسى من شهد الهوى

فمن سحر روحك لروحي

ينساب الغدير

ما زلت أعلن حربا

على جفنيك

فهما كادا يرغماني على

الرحيل...

ليتني ما عرفت الهوى

ولم أعلن هزيمتي

ليتني أوقف المسير

فلرب فجر يوم يبلج

أملا من ليل الساهر

وأطفئ بين أحضاتك

لظي احتراق قاتل

أخبروا من أفرغ الأكواب

أني سوف أعود

وأملأ الأكواب اشتعالا

بنار الوصال

وأحقق العهود

وأنتشي منك بمأربي

فلا جفاء

ولا صدود

غبرة

يا من عليّ تغار

إن ورق الخريف حين التغير

يسقط

وحين كتبتك علي فم الزمان

قصيدة

فيها العشق ذائب

سحب من لهب الأشواق

تظلل نبراتي

إذا عم من الفراق ذكراك

استلبت مني قلبا

عاش لنجواك

وأملا يهجوني

مهاجرا إلى حيث يلقاك

يا إلهاما

يعزف لحنا شاديا

مسافرا عبر آفاق

وآفاق

لعلها تحن الأمانى

والخطوب تستحي

ألا يا مغردا بعذابي

متي تحط علي أعشاشي

فليس لي من طيف

يغازلني

ولا منك مهرب

وذاك الجرح القديم

بسهمك القتال

ولحظك

بين الجفون ينبض

من قال أن الحب

كذبة؟؟

وهو يسحر القلوب

وكم من سهم بعينيك

أرسلته

فأرده لشغاف قلبك

مصوبا

اشتقت لرحيق شفاهك

سيد الخلق

(هذا مولد سيد العالمين محمد كل عام وأنتم أتباعه)

أنت يا من في السماء محمد

وفي الأرض أحمد

صلي عليك الله في عليائه

أنجبت خير الرجال آمنة

فالعظماء مائه وأعظمهم أحمد

أحبك العالمين يا من كنت

للرحمة أمجد

قلت دخلت امرأة النار

بسبب هرة

يا مبعوث الرحمة حتي للحيوان

وللشجر

محبب

كرهك الكارهون حقدا

وعنادا

وقلبه لصدقك ساجد

ملأت الأرض نورا

وغدا مولدك

موتا لنار الفرس

وظلاما للروم مؤبدا

اللهم صلي عليك حبيبا

سرمدى

طمأنك الإله بمنزلتك

حبيب الإله

وحبيب من اتبعك

أنرت روعي وملأتها

من نورك الوهاج

وأطلقت لجامها

للحب والصدق

وأتممت أخلاقها

فأنت يا حبيبي

لفضائل الأخلاق متمم

وبنيت دولة القرآن

دولة للحضارة

العقل والعدل عنوانها

شذا الاغتراب

ويسألني الحبيب في البعاد

متي ولدت؟؟

فاجيبه:

حين كنت تلقاني

يا أيامي تعبت

وزادني موجك الطاح

اضطرابا

أكثر من ذلك عذاب

يا حبيبي

إن كان ما يزال في جعبتك

سهام

فألقها

فما عاد في البال من صواب

لعلك تهيم بالاغتراب

وتهنأ بالبعداد

يا حبيبي

الدهر لياليه عذاب

وما زلت موغلا في هجرك

لعيونك يزهر الكون

وينبض بالجمال

يا حبيبي

اليأس يحبط آمياتي

أشتهي الصمت وأبتغيه

في زمن عز الوفاء

والحب يهجر أعشاشي

والكذب يعزف علي أوتار

الرحيل

فماذا لو يكون لي السهر

ولك همس النجوم؟؟

دعوت عليك

أن لا تهنا بحالي

يا نجم الفؤاد ومليكه

وسلطانك أقوى من كل عنادي

ولن أدع قسوتك تمحو ظلا

أدمنته

وسوف أنتشي بك حين يقبل

الليل

ساعة أناجي طيفك

ويلبي الليل مرادي

يا حبيبي هكذا الأيام إن أسعدتنا يوما

فباقي الدهر تشقينا

وهكذا أنا

كلما أطل القمر
أشتهي فيك السهر
وإن غاض بي الشوق
فإليك أشتكي مصابي
وعرفت الشعر حين عرفت
إن الحب فيك يأس
لا نهائي
لعني يوما
أسلب الدهر مخالبه
وأرتع في أعماقك
وملاحة اقترابك

وتهدني قصائدا للربيع
كشلال غيث تسلب اغترابي
هامسة أدنو مني
إني أهيم
أهيم بك لحظة
أمنحك الحب
وتحتوي عذابي

انتشاء

ولما رأَت سهام الحبيب نافذة

تأودت وتأوهت وتنهدت

وقالت يا حبيبي ضمني

ما الحياة إلا ما أردنا

وأراد لنا الهوى

أن تطير بنا نشوة المتنعم

لك في الحسن شامة قد أينعت

وكبرياؤك علي الحساد مترفع

وخيلاؤك علي المتكبر المتمنع

أنضجت ثمرة الحب بهمس

الحبيب؟

أم انتشيت بها؟

فأصبحت في ساحة المحبين

المدلل؟

أحياك الحبيب بقبلة؟

لدفنها أعطيت سر الحياة

وسحرها

وبلحنها العذب صرت ثملا متهللا

متبخترا

يا سوسنا هل هجرك الخريف؟

أم على عرش الربيع

صرت متربعا

يا زنبقا تفتح في الفيحاء

فوق كل الروابي متميلا

فيا طيب الأنفاس

إن في الصدر رعدة

حين ألقاك

فخذني بين ذراعيك

علك تشفي

ما سكن خلجاني

عيناك

عيناك آه

وهج يشعل الفتيل

شيء ما يضى بأعماقي

حين أفكر فيك

يرتحل قلبي عبر المسافات

البريئة

وأموج من السحر

تهدهدني

فأستريح

تنتزع الألم

من كل أجزائي

ترسل نبضات تنبئني

أنني ما زلت أعيش

لن تجد فتاتي في الوجوه

فأنا في الزمان وحيد

أتسيد علي الكون

حين تكون في عيني

حين ألاقيك طيفا يهيم بكلي

حين أتطلع فيه

أنا زهرة برية

أمنحك الحب وأذيبك فيه

وأرهقك صعودا

لو تجافيه

يا قمرا هائما فيك وجدي

وليت في عليانك وجدك هائم فيّ

أنت للروح أقرب مني

وأنت

للنبض نبض

وأنت

للعشق عشق وعشق

اشتهيه

أرقبك بليلي للثم طيفك شاعرة

وضم خصرك لخصري

حاضرة

وعينك الحالمة

ألهمتني قصائد الهوى

وسانعات الطرب

فاذا أشرق ثغرك بابتسامة

تنساب أنهارا من شذي الورد

جارية

من كان يحلم بالنجوم الساطعات

ففي قلب حبيبي ألف نجم ساطع

من كان يحلم بحب هائم

فمن بريق عينيه

يولد ألف حب ماجن

ولكن يا شوق ماذا أجيب؟

وأزداد تساؤلا أين الحبيب؟

أنا قابع خلف الذات

مرتحلا

أغدو وأروح

في ذكرى الحبيب

أثرت أشواقِي

يا ليل

أثرت بأعماقي أشواقا

ما زال خافقي فيها

ذابت بها روعي

والنجم يديرها

هل لن أتغلغل يوما في خلاياك؟

وخلايايَّ

يوما لن تغوص فيها

ولن أرحل بك عبر الآفاق

ولن أطفئ بعينيك لهيبي

ولهيبك فيها

أذهب مني إذا

يا حنيننا قد مضى

يا نيراننا

لن أتركها تحت الثرى

ولن أكون ومضة حب

واحتراق

حيننا تباع وحيننا تشتري

وتذكر ألم

تتوهج وجنتاك يوما

حين يتقابل ثغرانا

ألم ترقص عيناك

شوقا لاحتواء ذراعينا؟

ألم نكن سكارى

أثمننا العشق ثم روانا؟

ألم تهتف باسمي

يا رشيقة الجيد؟

يا نحيلة الخصر؟؟

يا عود الخيزران؟؟؟

واحر قلبي علي لقيانا

هلمي يا نفس لنعلن الرحيل

نلملم جراحنا الغائرة

ونكفكف دمعاتنا الثائرة

وغدا وبعد غد

وغد آخر

من رحيل

إلى رحيل

إلى رحيل

ولكن سيدي ومولاي

لا تجعل من ذكراك

أو عينيك

في راحلة الصحراء دليل

وليس للعاشق المهجور

إلا أن تبكي بعينيه

أو تبكيه

لا تلمني

راحة البال في ترك الجدال

فدع اللوم

فتركي للهوي محال

بعض القلوب تهمس لك

ضمني

فأنا أعشق لثم الوجنات

والأجفان

يسيل المسك من خدك رطبا

كما الورد في خدر ناداك

ليتك يا ليل تنحني

فيمر الشوق أعلاك

ويعفيني من حر تنهدات

أرهقت النجم الساهر في هواك

حفظت في الجوى عهدكم

فهل حفظتم فيه عهودي؟

أتراك روعي وحياتي

ليس النبض ما ملكت زمامه

كل الحواس مسحورة للقاء

أهرب منك لأكتب عنك

ما تريد أن تقرأه مني

في عناق

سيبقي رسمك بين كلماتي

هياما وعتابا

رونقا وعذابا

روحي وحياتي

أسكنتك في دمي

وفي أضلعي

وكتبت في عينيك

جل قصائدي

خضنا بالحلم غمارا وغمار

فمتي يكون لحلمنا أسمار

فالعصافير تصنع أعشاشها
بما تبقي من أوراق الخريف
فقد جفت باقتدار
كلما تعمقت فيك حبيبي
يزداد إشفافي من ألمي
لكنك ستظل حبيبي
وستبقي ماكث في الوجدان
وشذا عطرك
سيظل بين الورود
برهان
علي اكتمال روضك

وأنتك بين الزهور

إنسان

روحي وحياتي

وصاحب الشهد في انجذابي

ينطق قلبي

من فائق حسنك الخلاب



ذكريات عشق

شكرا

علي كل ذكرى أضحكتنا

وعادت لحظة الفراق وأبكتنا

بما كان

عشقت كاذبا وكاذبا

لا عرفت الحب يا من قلبك

خان

دمعات عينك هذه لا تورقني

فوفرها لقد أعيت قلبين

صحراؤك الكبرى لا تسيدها

علي حياتي

لقد اجتثت من فؤادي

كل بستان

كلما زادت أعمارنا

زادت آلامنا

ليتنا

بقينا صغيرين يلهوان

سنظل نبكي كأوراق الخريف

قبل السقوط

نازفات أشجان

وندمي الليل بدموع حارقات

ترتجي النسيان

نشتهي الحب بحرقه

ولم نحصد

إلا الليالي البائسات سلوان

حبيبي

لا عزاء لزمن أنت فيه

عز فيه الوفاء

يا من سكنت في دمي

وكان عشقي للقائك إدمان

ليت الذي كان ما كان

مات بقلبي شيء

فارحل الآن

أموت شوقا ولا ألقاك

يا حسرتاه ويا أسفاه

حقيق علي قلبي أن أرحل الآن

انتظرت علي أبواب حياتي

أدق للصعب أن يمر

فإذا بالعمر هو من هان

تلاحقنا سخرية الأقدار

فلا بكاء ولا عزاء

لبؤس المصير وذهاب الكثير

وترنح الأمان

الحب للشجاعه

حقا الحب للشجاعان

لماذا يأتي الحب قويا

وبعيدا؟؟

لم أقع في حبك

بل زال العالم من ناظري

حين أحببتك

لماذا من بين آلاف الوجوه؟؟

لا نسقط إلا في حب الوجه

الذي لا نراه

إلا بشق الأنفس



من بين الأكتاف المتلاصقة

لا يسقط رأسنا إلا علي كتف

بيننا وبينه أمدًا بعيدا

حقا الحب للشجعان

كتبت حرفك بين الحروف

سجال

ليظل اسمي واسمك عبر الزمان

وصال

عشقت كل حروف اسمك

حتي أني عشقت

السين والبال

حبيبي دعني أري ظلك

أنا أسأل عنك الشمس

بعد المغيب

وأسأل نور القمر

ولا من مجيب

اشتريت بنور ثغرك بسمتي

أستعذب العذاب حين أراك

اشتقت لصولات

وجولات

هل اشتقت لجولة خماسينية

تتصدر أخبارك بها كل الدروب

تعالى لنقطف عبير الشوق

ونشعل الليل

جنونا

فحقا

الحب للشجعان

ارتضيتك وكفى

النجاح فيك ليس نهائي

والفشل فيك ليس قاتلي

طلبت ودك ولم أجد طلبي

فطفت حولك يا قلبي

ومنقلبي

أنت الحب وأنت الشقاء

أنت الحيرة وأنت الهناء

ابتسامتك سر سعادتني

فهلا قلت لي

ولو كذبا

ابتسمي فابتسامتك شفاء

لماذا يا قلب الضجر

معاودا تبحث عنه وسط البشر

تمضي عبر السنين

بين جفوة وحنين

تلهث خلف الشجن

تبحث عن حبيب هجر

مات حب بوجوده واندثر

ورحت أبكي وأشكي

نبضا توقف وقلبا انكسر

توهجت آلامي

وارتطمت بصخر لا يلين

وأملني فيك وهم

احتضر

يا أروع وهم ويقين

احتضر

أرثي لعشق ذاب فيك زمنا

أرثي لقسوتك تقودني

مثل القدر

وقدري فيك شغف لا يهدأ

ولا ينعدم

وطيفك الذي يشاغلني

لا أعرف منه غير الندم

أنت حبي

وعشقي

وحياتي

ولا مفر من عينيك يا قدر

أعيش من دونك

غريب عني أنا

بداخلي ليس أنا

بداخلي أنت يا أنا

هون عليا أمر شوق يغتالني

كل لحظة

انزل من عليائك هاجري

لا ترنو من شرفاتك

تنتظر

اقتحم دنيتي

فما أروعك حين تقتحمني

أنت يا أنا

يا حياتي أنا السعادة

سوف ترنو قريبا

قريب تتهادي مثل الحلم البعيد

وتعود مثل الذكريات

والغد السعيد

وغدا

والغد قريب

تسكن بين ذراعيّ

تهدهد لدنيايّ

الأمل العنيد

ثورة

قال مختالا بسطانه

رافعا السياط

: لسوف أكبح جماحك

وأكمم فاهك

وأحني جباهك

وألقنك درسا يشقيك

فلا تعرف للكرامة معني

أو دليل

ولا للنهوض نصير

وصرخ العبيد بسخرية الصناديد

عشقت الحرية

عشقت الحرية

يا خائن يا متخلف

يا عميل يا ذليل

أما علمت أن هذه الكلمة

في عالمي محرمة حد الإجرام

والمستحيل

لن أدعك تنهض

إلا وكل ما بك

هزيل وثقيل

وقتيل

أقول لك يا رجل المستحيل

أبدا لا لا

لا لن تموت ذليل

بل هذا المتخلف

صاحب الجبروت الزائف

هو الذليل لمن؟

لمن تسيد عليه

ويستذل انعدام النخوة فيه

الحرية يا صاحب العزة

لها ثمن غال

غال وثمانين

لا حرية بدون دماء تسيل

دماء شريفة أيها الشامخ الأصيل

ولست الذليل

يا من عبد الكرسي المزخرف

أنت الذليل

سوف تعود الورود

وتزهر من جديد

وغدا وبعد غد

وغد آخر

تنهض الرياحين

حان الرحيل

قولي لقلبك:

قد حان الرحيل

وكفكفي دمعائك

فلن تجني من ماضيك

إلا الدمع المرير

ما معني أنه لن يعود

وأن أكون ضحية

وكيف لكبريائي أن يهون

وكيف تنطفئ الشمعات

وتذبل الأمنيات

وتموت

ويرحل العمر

وراء بريق الوعود

قولي لقلبك: قد حان الرحيل

يا من تنحني الورود

أمام رونقه

ويبتسم الصبح أمام طلته

وعبيره المتفوق يملأ الأفاق

تنتظريه داخل بوتقة

وقد ينس الشوق منك

وتباطأت بيمينك

الأمنيات

قولي لقلبك:

قد حان الرحيل

فلسفة العشاق

أعياني الفلاسفة

لما سألتهم: ماذا يخبئ لي غدي؟؟

أنا بالروح أحببته

فهل للمحبين في عرفكم وصال؟

يا من قلبه بالجمال

معلق ونابض

أصابني من بريق عينيه

عقال وخبال

يعتقد أنني لم أعد أنكره

وأني قد نسيت
ما كان منه في الوصال
لا والذي أبدع رسمك
وجعلك بين الخلائق مثال
وللحسن فتان
لم أنسك حبيبي
بل أنساني المنام
وشيع للسهد جفنيا
ودائما إليك مسافرة
أصبو إليك شاردة في حل
وترحال

يقتلني الشوق لعينيك

فلم ترضى بالحرمان

ليتك بالروح حين أغيب

تذكرني

ليتك بالروح بعد الموت

تلقاني

وكم زاد في لياليك الهوى

وكم زاد الشوق حرمانى

أنا المنكوب في كلي

من أين أتى بالمنام؟

هجرني الأحبة

لما تيقنوا أني المعنى

وفي هواهم مصابي

وسلواي

أنى استعذب لوعتي وبلواي

أنى أستعذب عذابي

أدون الشعر

من وهج الحروف

وكم تمايل الدهر من تدوين

سهادي

قضيت العمر أصف الدواء

لكل ذي عشق

فمن يصف الدواء لفؤادي

أحبك وأزداد عشقا

فمتي تزيد مرحي وابتهاجي

حبيب الصمت والهجران دلني

إلى متى أكون المفلس

في اغترابي

متي تدرك نار العاشقين

وتسكن بين أضلعي

وتعيد شبابي

عهد العروبة

إننا فداء لعهد العروبة

والعهد لا يموت

إننا نريد الحياة

ولنا بها عهد وثيق

من لبنان

لسوريا

لفلسطين الجريح

نعيش يا دنيا ونموت

دماؤنا تسيل

وما لنا الا الله
وبارقة أمل في الصمود
يا أهل العروبة هلموا
اقتلوا خفافيش الظلام
اقتلوا كل خائن وكذوب
لتهدأ الحياة وتعود
ولكم في القصاص حياة
ووجود
ولا حياة لنا وسط القتل
والترهيب
غرقتنا في بحار حقدكم

وأصبحت حياتنا غرابيب سود

لا تصمتوا

واذعنوا لصوت أوطانكم

لصوت أطفالكم

وأعراضكم

اذعنوا لصوت الوجود

ولا ترضوا

فهل رضيتم لأوطانكم

أن تغيب؟

كاه أبي

دعوتك يا أبي

علي عرفات غفر الله لك

وأبقاك

ومن كل ما تتمني أعطاك

بالله لا تبكي

فكل ما هو أت أت

والظلم متلاش

توقفه للدهر نائبات

وسيجمعهم الرحمن

في يوم شاق

أرسل محمدا للعالمين رحمة

وأعطانا قرأنا خالدا

يهدي به إليه من يشاء

قالوا جاور الثري لتسعد

قلت بل اليتيم تقربا

وأخذ من دنيتي مطية لآخرتي

أزود

سبحانك من جعلت الأرض بساطا

ممهدا

فاحمدوا ربا رحيفا

وخرّوا له سجدا

يعليكم في العالمين رفعة

وسوددا

ولكم في أجدادكم عبرة

سادوا الأرض وتسيدوا

وأقاموا حضارة بالعدل رائدة

وبالعقل سائدة

لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك

كأسه الوالديه

أملأ كؤوس العشق دهرًا

وأنظره يشاركني المدامة فيها

ثم أعود أشقى باغترابي

وصهيل خيلي في الجرداء

مؤذنة

هيا نجوب الأرض بحثًا؟

لعلنا بعد الوداع نلاقه

صوته الحب يسكرني

وهمسه الشدو يحييني

وكل الدنا أنا وحببي تكفيني

يا لائمي كفى لوم

ليس يجديني إلا الحبيب

وطيفه عذبا يناجيني

أراسل خياله في كل حين

وأسمع كل ما فيه يناديني

أحبه بكل مفردات الصبابة

وأجيبه بكل جنون يواتيني

أراسله بعمق ليل طويل

وأنوح وقت الغسق

والشمس حانية وأراقب بأسى

انطفاء الشمس فيه

ثم أنتظر البدر

لينير ليلى الرابض

فمتي يا بدر تصرع ليلا

يباريني؟

يا روح روح قلبي

والعين

أشتاقك مدى ينبض القلب

وتري العين إن كانت الحياة

ضدي

وأنت ضدي

فأنا لا أعشق التحدي

إني أحبك

وأتيه عشقا

وأذوب في نظي عينيك

تداويا

وأسعد ما في العمر لقياك

وإن كان اللقاء ثوانيا

وأسوأ ما في العيش بعدك

ولا تكون هنا ليا

وما أنا بالمغيّر فيك قولا

قلته

ولو كانت غربة النفس عنوانيا

ولا غيرك في الكون

أهواه

ولا غيري في الوجود تراضيه

فلا تساوم قلبا أزمع أمره

إن يرتهن العمر لك ساقيا

عذرا

استميحك عذرا

قد أثرت الرحيل

لقد اختلف المسير

شيء ما قد تكسر بيننا

لا العطر عطرك

ولا المكان مكاني

آمالنا في الأفق حائرة

تبحث عن طريق

لن أبني أوهاما للحالمين

لن أسبق الزمان

ثم أعود أدراجي

خالي الوفاض

سجين

عذرا ودعت أحلامي

واعترفت أن حبك مهين

والحلم فيك حزين

والآن أدعوك بشوق

تهاوى

ودعت هواك

فلتتساني

أدور في فلكك قديم
أصارع الأمل والألم
بعد أن ذهب اليقين
وأحاطني فراغ سقيم
هل بيني وبينك ثأر قديم
تجوب الليالي
بحثاً عن أمل تهاوى
وشوق لا يتعافى
وحب أصبح مغادراً
كان بلون الياسمين
ودعت هواك فلتتساني

لن أجدد الوهم

ولن أهدر السنين

ولن أبني فوق الأشلاء

غديرا

ولن أنثر الورود

فوق هموم القانطين

يا عين جودي علي حبيب

قد غدر

فالغدر

مفرخة لدموع تلتهب

ودعت هواك فلتتساني



لا أنت أنت

ولا الزمان زماني

ولا العطر عطرك

ولا المكان مكاني

إنسان

أنا إنسان

لا تقيمني بديني

ولغتي ولوني وعريقي

بل قيمني كوني إنسان

أمتك الحب والوصال

أغير عالمي بالعلم والعقل

وصولا للكمال

أنا إنسان

وعنواني الحرية

إكسير الوجود وأيقونة الحياة

أكره العبودية وكهنة المعبد

أوصياء الضمير

يدعون الألوهية ويصدرون الحياة

أحب الحق والعدل

والمساواة

والحرية والخير

والجمال

تبنى مجتمع الأسياد والعبيد

وماملكت اليمين

ثم تدعي المساواة

ونصاعه الجبين

تتزوج ما تشاء

وتتجب جيلا من الأعداء

ثم تدعي العدل والحياء

تشتري الجواهر والنهود

وتستبيح الأرض

وشرف الوجود

ثم تدعي الوفاء بالعهود

أنت لست إنسان

أنت...

لست إنسان

يوما ما

أضمك لصدري

بعمق دنياك

فحتي الأمس

وأعماقي غائر فيها

قلت: ساكون بقلبك

ضمير غائب

قلت: تكون الغائب الحاضر

فعيني أنت ساقياها

وبين شوقي وشوقك

آماد و آماد

أداريها

لله درك

ما ضرك لو عدلت

تدانيها

متوثبة للقاءك

لا أخشى الردى

أخوض أهوالا

أنت تدريها

وهبت روعي لك

وعيونى مدرارة الدمع



نازفات الشوق

ما جفت مآقيها

أنا التي

عشقت فيك صبابتي

وهو اجسي تغتالني

فكيف يا هاجري

أشقيتني فيها؟؟

الفهرس

- الإهداء ٣
- على سبيل التقدفم ٤
- رؤفة من خلال الءفوان ٦
- تصدفر ١٠
- تساؤلات لفلفة ١١
- آه لو تعلم ١٥
- غفر ١٩
- سفر الخلق ٢٣
- شذا الاغتراب ٢٧
- انتشاء ٣٣
- عفناك ٣٦
- أثرت أشواقف ٤١
- لا تلمنف ٤٦
- ذكرفات عشق ٥١
- الحب للشجعان ٥٥
- ارفضفناك وكف ٥٩

٦٥	ثورة
٦٩	حان الرحيل
٧٢	فلسفة العشاق
٧٧	عهد العروبة
٨٠	كان أبي
٨٣	كأس الوالدين
٨٨	عذرا
٩٣	إنسان
٩٦	يوما ما
٩٩	الفهرس

